العمر متوسطا القيادات الأمنية خلال حفل تخريج الدفعة الـ 17

الخريجون في الحفل يشكلون صفوفا لعرض التخرج

«الداخلية» احتفلت بتخريج الدفعة 17 من الطلبة الرقباء الأوائل برعاية الحمود

العمر: لا سبيل إلى تطوير الجهاز الأمني إلا بتنمية العنصر البشري

■ أعددنا برنامجاً متكاملاً ليكون رجل الأمن صاحب عين يقظة وعقل واعٍ وفكر مستنير

تكريم أحد الخريجين

العمر مصافحا القيادات لدى حضور مقر الحفل

■ على الخريجين مراقبة ضمائرهم ووضع مصلحة الوطن وأمن المواطن نصب أعينهم

كتب بدر الهديان

برعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود، الذي أناب عنه وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي العمر، وبحضور الوكلاء المساعدين ومدير عام الإدارة العامة لتأهيل ضباط الصف والأفراد العميد خالد الجناحي والمدراء العامون ومساعديهم وقيادات قطاع التعليم والتدريب ومدراء الإدارة العامة لتأهيل ضباط الصف والأفراد احتفل أمس الأول، بتخريج الدفعة «17» من الطلبة الرقباء الأوائل والبالغ عددهم «157» خريجا.

وأكد اللواء الفريق العمر أن وزارة الداخلية لم تقصر في رعاية أبنائها إيمانا منها بانه لاسبيل إلى تطوير الجهاز الأمني إلا بإعداد وتنمية وتأهيل العنصر البشري، وذلك من خلال تطوير المناهج الدراسية والتدريبات الميدانية لمواكبة المتغيرات الأمنية، حيث تم إعداد برنامج متكامل ليكون رجال الأمن عيونا يقظة وعقولا واعية، وفكرا مستنيرا لتوقعات المستقبل ومفاجاته وساعدا متاهبا للعمل مع الحاضر الأمني ومستجداته.

وأشار إلى جهود القائمين على الإدارة العامة لتأهيل ضباط الصف والأفراد مشيدا بالعروض التي قدمها الخريجون والتي تميزت بالدقة والاتقان، مؤكدا أن هذا نتاج تعاون الجميع.

كما دعا الخريجين إلى أن يكون ضميرهم رقيبهم، وأن يضعوا مصلحة الوطن نصب أعينهم وأمن المواطنين غايتهم ومحور عملهم وأن يحسنوا المعاملة مع المواطن والمقيم على أن يكونوا شعلة تنير طريق الملتزمين بالقانون، وتتصدى للمخالفين له، مؤكدا على أن الكويت تنتظر الكثير من أبنائها ويجب أن يخلصوا لها، وان يكونوا دوما يقظين لحماية الوطن.

من جانبه، أكد العميد الجناحي في الكلمة التي القاها أن رسالة رجل الأمن إنسانية بالدرجة الأولى باعتبارها أحد الأركان الرئيسية التي تقوم عليها التنمية والازدهار، مشددا على أن كافة العاملين في معهد ضباط الصف مؤمنون كل الإيمان أن الكويت وطنهم وفي وجدانهم مؤكدا أن الخريجين سيكونون دائما على مستوى المسؤولية وشدد على أن الولاء للوطن على رأس أولويات رجال الأمن.

وذكر أننا وضعنا نصب أعيننا دائما اثناء عملنا الأوامر والتوجيهات السامية لصاحب السمو امير البلاد والتي أكدت على أن أمن الكويت واستقرارها غاية الغايات ومركز القوة الحقيقية، وأن نترجم شعار الولاء للوطن إلى سلوك ملموس.

وأوضح أن الإدارة العامة لتأهيل ضباط الصف والأفراد تعمل على إعداد وتأهيل رجل شرطة عصري، يكون قادرا على الإسهام بدور متميز في أداء رسالة الأمن بمفهومه الحضاري الشامل وتسليحه بركائز متكاملة أهمها الإيمان والعلم والثقافة، مع استمرار التواصل بين رجل الشرطة وبين كل ماهو جديد في مختلف المعارف، من خلال برامج التعليم والتدريب للارتقاء بالأداء.

ثم توجه للخريجين بكلمة أكد فيها ضرورة القيام بالواجب المقدس والموكل إليهم مؤكدا انه شرف عظيم داعيا إياهم أن يضعوا نصب أعينهم أن الأمم لاترتقي إلا بالعلم والعدل والأمن والسلم الاجتماعي وان يطبقوا القانون على الجميع دون تفرقة.

وعقب ذلك استأذن آمر الطابور لبدء العرض والذي جسد روح الانتماء لهذا الوطن حيث عرض أعلام قطاعات وزارة الداخلية في شكل هندسي بديع حاز إعجاب الحضور.. أعقبه عرض عسكري في فض الشغب واثبت الخريجون كفاءة عالية في التعامل مع مثيري الشغب وكيفية تشتيتهم وإبعادهم عن الأماكن المراد الوصول إليها أو تهديدها، وكذلك تم عرض الفصيل الصامت والذي يعرض فنون حركة السلاح ودقة تنفيذها في حركات متسارعة أبهرت الحضور.

وأكدت تميز رجل الشرطة في فنون التعامل مع السلاح، واختتمت هذه العروض بعرض ترحيل المساجين والذي حاول فيه بعد المجرمين اعتراض طريقهم لتهريبهم من يد رجال الشرطة وقد تصدى رجال الشرطة لهم ولم يتمكنوا من إكمال عملهم وتلاه عرض الإنزال بالطائرات العمودية والذي قام به رجال القوات الخاصة بالتعاون مع إدارة الطيران العمودي، وقد أشاد الحضور بهذه العروض المتميزة.

بعد ذلك تلا القرار الوزاري «قرار التعيين» مساعد مدير عام الإدارة العامة لتأهيل ضباط الصف والأفراد العميد محمد عامر العجمي ثم تلا القسم مدير معهد ضباط الصف العقيد بدر محمد البالول.

وتم توزيع الشهادات والدروع التذكارية على المتفوقين من الخريجين وتلا الأسماء مساعد مدير معهد ضباط الصف المقدم عبدالعزيز محمد المطيري.

وأهدى درع تذكارية للفريق غازي العمر من الإدارة العامة لتأهيل ضباط الصف والأفراد وكذلك درع لوكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن الخاص الفريق سليمان الفهد ووكيل الوزارة المساعد لشؤون العمليات اللواء عبدالله المهنا.

■ الجناحي: رسالتنا إنسانية بالدرجة الأولى باعتبارها أحد الأركان الرئيسية للتنمية والازدهار

عروض للتدريبات التي يتلقاها الخريجون

الانزال الجوي

■ الولاء للوطن على رأس أولوياتنا والتوجيهات السامية نبراس ينير طريقنا

.. والتعامل مع مكافحة الشغب

«تصوير: محمود عبيد»

الكويت تستنكر استمرار رفض إسرائيل الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار النووي

جنيف – «كونا»: استنكرت الكويت بشدة استمرار اسرائيل في موقفها الرافض للانضمام الى معاهدة عدم الانتشار النووي او حتى اخضاع منشآتها النووية لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ما يشكل عائقا امام جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية.

جاء ذلك في كلمة الكويت التي القاها مدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السفير جاسم المباركي أمام الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية المنعقدة بمقر الامم المتحدة التي بدأت في الاثنين الماضي وتستمر حتى الثال من مايو المقبل وقال المباركي «انه بالرغم من التزام جميع دول منطقة الشرق الاوسط بمعاهدة عدم الانتشار وبتطبيق اتفاقية الضمانات فان ذلك الموقف الرافض يشكل عائقا اساسيا امام تحقيق عالمية المعاهدة».

وأكد «ان هذا الموقف يوفر سببا للدول الاخرى للسعي لحيازة الاسلحة النووية او تصنيعها بذريعة غض النظر والتهاون وهذا هو الواقع في التعامل مع الدول التي لم تنضم الى المعاهدة».

وشدد على ان «نظام الضمانات هو حجر الاساس لنظام حظر انتشار الاسلحة النووية وهو النظام الذي يحظى بدعم غالبية دول العالم كما يعتبر البروتوكول الاضافي جزءا رئيسيا ومكملا لاتفاق الضمانات الشاملة».

وأكد اهتمام الكويت بمراجعة اللجنة التحضيرية للتقدم المحرز في هذا المجال لضمان تطبيق اعلى معايير الامان النووي للدول التي تمتلك منشآت نووية على اراضيها.

في الوقت ذاته قال السفير المباركي ان عام 2010 كان عاما مميزا بالإنجازات في مجال عدم الانتشار اذ انعقدت قمة مجلس الامن حول نزع السلاح والحد من الانتشار كما تم ايضا الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية على تخفيض ترسانتهما النووية.

ولفت الى ان هذا النجاح افضى الى انعقاد مؤتمر المراجعة 2010 وسط تفاؤل المجتمع الدولي بمواصلة الزخم تجاه تعزيز وتكثيف الجهود المبذولة لعدم الانتشار وهو الامر الذي تحقق بعد اختتام اعمال المؤتمر.

الا ان المباركي أعرب عن الاسف لانه «بعد مضي ثلاث سنوات على الاجتماعات في نيويورك نلحظ بكل اسف ازدياد حجم الانفاق العسكري واستمرار الدول النووية في حيازة ترسانات ضخمة من الاسلحة النووية والتباطؤ في تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمر مراجعة المعاهدة عام 2010».

وطالب الدول المشاركة في اعمال الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية بوقفة صادقة وجادة من اجل تحقيق امال الشعوب تجاه عدم انتشار الاسلحة النووية.

واكد استعداد دولة الكويت وتطلعها «للتعاون لإنجاح اعمال هذه الدورة التي تجتمع فيها الدول الاطراف للتحضير لمؤتمر مراجعة المعاهدة في عام 2015 والتزامها بمواصلة دعم الجهود لنزع السلاح وعدم الانتشار وتأييدنا لانعقاد المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط خلال العام الحالي 2013». في الوقت ذاته جدد تأكيد دولة الكويت على «حق جميع الدول باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية ضمن شروط ومعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت اشرافها ومتابعتها وان تلك الحقوق تأتي معها العديد من الواجبات ولاسيما في مجال امان وامن المنشآت النووية». واضاف ان التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل شفاف هو شرط اساسي للتحقق من كافة الاجراءات السليمة في تلك المنشآت ما سيعزز الامان النووي.

جاسم المباركي